

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -

المستوى: سنة ثالثة ليسانس

كلية الآداب واللغات

تخصص: نقد ومناهج

قسم اللغة والأدب العربي

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مادة النقد السيميائي

الجواب الأول: (04 نقاط)

مما لاشك فيه أن قضية المصطلح من القضايا الشائكة التي تطرح في ميدان السيميائيات إذ أننا نجد هذا المصطلح وقع فيما يسمى بفوضى المصطلح أو ما يسمى بالتعددية المصطلحية "إلا أن أشهرها على الإطلاق هما (sèmiologie) الفرنسي، و (semiotics) الانجليزي"، فهما مصطلحان مترادفان، أو يمكننا القول بأنهما وجهان لعملة واحدة، وموضوعهما "هو دراسة العلامات وأنساقها، سواء كانت هذه العلامات لغوية أم غير لغوية في نطاق الحياة الاجتماعية".

والتعدد في المصطلح كان أثناء نقله إلى العربية فترجم ب: (الدلائلية، علم الأدلة، علم الدلائل، علم السيمياء، السيميائيات، علم العلامات، علم الدلالة، علم المعنى، علم دراسة المعنى، علم الإشارات، علم الرموز، السيميولوجيا والسيمالوجيا، السيميوطيقا، والسيماتيك).

فقد فضل "عبد الملك مرتاض" تسمية (السيميائية) ويظهر ذلك جليا من خلال كتبه التي حملت هذا المصطلح دون غيره، من ذلك: كتابه الموسوم بـ (ألف ليلة وليلة: تحليل سيميائي لحكاية جمال بغداد/ مقامات السيوطي تحليل سيميائي وغيرها من المؤلفات الأخرى).

وكذا "رشيد بن مالك" يستخدم هذا المصطلح (سيميائية) من خلال مؤلفه: (السيميائية أصولها وقواعدها، وكتابه: مقدمة في السيميائية السردية)، "وقد ترجم "الطيب البكوش" المصطلح إلى العربية باسم "الدلائلية" وذلك في ترجمته لكتاب مفاتيح الألسنية لجورج مونان (تونس 1981)".

ونجد الدكتور "صلاح فضل وعبد الله الغدامي" يفضلان الاسم الأجنبي "السيميولوجيا" وفي هذا الصدد نجد "صلاح فضل" يقول: "نرى من الأفضل إطلاق الاسم الغربي عليه لأن النقل أولى من الاشتقاق في استحداث الأسماء الجديدة إذا كان هذا الاشتقاق سيؤدي إلى الخلط...".

أما "ناصر حامد أبو زيد" و "سيز قاسم" فيستخدمان مصطلح (السيميوطيقا) في كتابتهما: (مدخل إلى السيميوطيقا: حول بعض المفاهيم والأبعاد).

ونجد "عبد السلام المسدي" يفضل تسمية (علم العلامات) حسب ما نجده في كتابه (الأسلوبية والأسلوب)، وغيرها من الترجمات الأخرى.

ووفقا لما سبق نرى أن هذا المصطلح وقع فيما يسمى بالفوضى والاضطراب المصطلحي، وعدم اتفاق الباحثين حول مصطلح واحد، فكل باحث يفضل تسمية معينة كما رأينا، مما أدى هذا الاضطراب إلى قلق المتلقي العربي لمثل هذه النظريات الوافدة من الغرب

الجواب الثاني: (06)

النموذج العاملي هو مستوى من مستويات التحليل السيميائي للنصوص السردية يقوم على أساس النموذج العاملي الذي يعد تشخيصا غير تزامنيا واستبدال لعالم الأفعال ذلك أن السرد يقوم على التراوح بين الاستقرار والحركة والثبات والتحول؛ فالسردية وفق منظور "غريغاس" تقوم على مجموع التحولات تنتهي إلى اتصال الفواعل بموضوعاتها أو انفصالها عنها. (02)

- يتكون من: ست عوامل (المرسل والمرسل إليه) و (الذات والموضوع) و (المساعد والمعارض). (02)

- العلاقات التي تنظم بين عوامله: (02)

- فالعلاقة بين الذات والموضوع ← علاقة رغبة.
- العلاقة بين المرسل والمرسل إليه ← علاقة اتصال
- العلاقة بين المساعد والمعارض ← علاقة صراع

الجواب الثالث: (06)

مبادئ وأسس السيميائيات: 1- المحايثة، 2- التحليل البنيوي، 3- تحليل الخطاب

1- المحايثة (1): إن الدراسة السيميائية باعتمادها لهذا المبدأ (التحليل المحايث)، تهتم من خلاله بالبحث عن الشروط الداخلية المتحركة في تكوين الدلالة وتبحث عن شكل المضمون برصد العلاقات التشاكلية أو التضادية الموجودة بين العناصر داخل العمل الفني، وتقضي كافة السياقات الخارج نصية. (1)

2 - التحليل البنيوي (1): اعتمدت السيميائية على هذا المبدأ (التحليل البنيوي) الذي يعد من أكثر المبادئ التي يعتمد عليها النقاد في تحليل نصوصهم، إذ يرتبط ارتباطا منهجيا مع التحليل السيميائي، ومن آليات التحليل

البنوي "عدم تجاوز الوجه الظاهر للنص وعدم تخطي مستوى الوضوح الذي ألف فيه النص، فالتحليل البنوي هو الوحيد الذي له القدرة على الكشف عن شكل المضمون وتحديد الاختلافات على مستوى العلاقات الموجودة بين العناصر الداخلية للنسق في علاقته مع النظام البنوي، فيهتم بالدراسة الداخلية الوصفية للنص.(1)

3 - تحليل الخطاب (1): يعد "الخطاب في مقدمة اهتمامات التحليل السيميائي الذي يهتم بالقدرة الخطابية وهي القدرة على بناء نظام لإنتاج الأقوال، على عكس اللسانيات التي تهتم بالجملة"، فقد تجاوزت السيميائية مستوى الوحدات الصغرى المتمثلة في الصوت والجملة، ووسعت حدود اشتغالها إلى مستوى الخطاب ومساءلته في شتى تجلياته، ومنه فإن السيميائية تهتم بالخطاب وكيفية تنظيمه والكشف عن الدلالات والإشارات بما أن السيميائية تتجاوز الجملة إلى دراسة تحليل الخطاب.(1)

الجواب الرابع: (04)

المربع السيميائي: إحدى التقنيات التحليلية التي تسعى إلى إظهار التقابلات ونقاط التقاطع بينها في النصوص والممارسات الاجتماعية، صاغه "غريماس" وجعله وسيلة لتحليل الكيانات السيميائية المزدوجة واصفا إياه بقوله: « هو التمثيل المرئي للمفصل المنطقي لمقولة دلالية ما » (02)

العلاقات التي يبنى عليها هذا المربع هي ثلاثة علاقات منطقية (التضاد، التناقض، التضمن) ويقوم على متصورين اثنين هما: (الاتصال، الانفصال)

أما المتصور الأول: (الانفصال) فيشمل كلا من (التناقض والتضاد)

أما المتصور الثاني: (الاتصال) فيضم (التضمن) (02)